

حُلُول الرُّوح القدس على الرّسل

¹ وَلَمَّا حَصَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعاً يَنْفَسُ وَاحِدَةً. ² وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ. ³ وَظَهَرَتْ لَهُمُ أَلْسِنَةُ مُنْقَسِمَةٍ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ⁴ وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلِسَانِهِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَفُوا. ⁵ وَكَانَ يَهُودٌ بِرِجَالٍ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ⁶ فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَيَّرُوا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. ⁷ فَبُهِتَ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أُنْثَى لَيْسَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ ⁸ فَكَيْفَ تَسْمَعُ تَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لُغَتُهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ قَرِيبُونَ وَمَاجِيُونَ وَعِيلَامِيُّونَ وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَكَنْدُوكِيَّةَ وَبُسْتَسَ وَأَسِيَّا ⁹ وَقَرِيجِيَّةَ وَبَفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ وَتَوَاجِيَّ لِبِيَّةَ، الَّتِي تَحُو الْقَيْرَوَانَ، وَالرُّومَانِيَّونَ الْمُسْتَوْطِنُونَ، يَهُودٌ وَخَلَاءُ، ¹⁰ كَرِيشِيُّونَ وَعَرَبٌ، تَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلِسَانِنَا بِعَظَائِمِ اللَّهِ. ¹¹ فَتَحَيَّرَ الْجَمِيعُ وَازْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ ¹² وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ قَدْ امْتَلَأُوا سَلَاقَةً.

عطلة الرّسول بطرس في يوم الخميس

¹⁴ فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُوماً عِنْدَكُمْ وَأَضْعُوا إِلَيَّ كَلَامِي. ¹⁵ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سُكَّارَى كَمَا أَنْتُمْ تَطُنُونَ، لَأَنَّهَا السَّاعَةُ النَّالِيَّةُ مِنَ النَّهَارِ، بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوثِيلِ النَّبِيِّ: ¹⁶ "يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْإِيَّامِ الْآخِرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَسَيَّبُ بُرُوكُمْ وَتَنَائِكُمْ وَتَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُبُوحُكُمْ أَخْلَاماً، ¹⁷ وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضاً وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْإِيَّامِ فَيَسَيَّبُونَ، ¹⁸ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ قُوَّةٍ وَأَيَّاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ، دَمًا وَنَارًا وَخَارَ دُخَانٍ. ¹⁹ تَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى طُلْمَقٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ. ²⁰ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُسَ." ²¹ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالِ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنَ لَكُمْ مِنْ قِتْلِ اللَّهِ بِقُوَّاتٍ وَعَجَائِبٍ وَأَيَّاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ

أَيْضاً تَعْلَمُونَ، ²² هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّماً بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمَخْتُومَةِ وَعِلْمِهِ السَّابِقِ وَبِأَيْدِي أَنْتُمْ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ، ²³ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ تَاقِصاً أَوْجَاعَ الْمَوْتِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّناً أَنْ يُمْسَكَ مِنْهُ. ²⁴ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: "كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ جِبْنٍ أَنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لَا أَتَزَعَرَ. ²⁵ لِذَلِكَ سُرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي حَتَّى جَسَدِي أَيْضاً سَيَسْكُنُ عَلَى رِجَائِي، ²⁶ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَؤَالِيَةِ وَلَا تَدَعِ قُدُّوسَكَ يَرَى فِسَاداً. ²⁷ عَزَّفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ وَسَتَمْلَأُنِي سُرُوراً مَعَ وَجْهِكَ." ²⁸ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، يَسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جَهَاراً عَنْ رَئِيسِ الْآبَاءِ، دَاوُدَ، إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ وَقُبِرَ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ²⁹ فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ خَلَفَ لَهُ بِقِسْمِ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُعِيْمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ. ³⁰ سَبَقَ قَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ أَنَّهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسُهُ فِي الْهَؤَالِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فِسَاداً. ³¹ فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ وَتَحْنُ جَمِيعاً شُهُودٌ لِدَلِيلِهِ. ³² وَإِذْ ارْتَفَعَ يَمِينِ اللَّهِ وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. ³³ لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ." ³⁴ فَليَعْلَمْ يَقِيناً جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.

كنيسة المسيح الأولى

³⁷ فَلَمَّا سَمِعُوا نُحْسُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَسَائِرِ الرُّسُلِ: مَاذَا تَصْنَعُ، أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ؟ ³⁸ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: تُوْبُوا وَلِيُعْتِمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ³⁹ لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدٍ، كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهَنَا. ⁴⁰ وَأَقْوَالُ آخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْطُهُمْ قَائِلاً: اخْلُصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمَلْتُوي. ⁴¹ فَاقْبَلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ وَاعْتَمَدُوا وَانصَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ. ⁴² وَكَانُوا يُوَابِطُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَاةِ. ⁴³ وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ، وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَّاتُ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. ⁴⁴ وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعاً وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكاً. ⁴⁵ وَالْأَمْلاكُ وَالْمُقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا

بِإِثْنَاهَا وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ⁴⁷ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى
 جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ
 الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ اِحْتِيَاجٌ.⁴⁶ وَكَانُوا كُلَّ
 يَوْمٍ يُوَاطِّبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَإِذْ هُمْ
 يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ